

شرح كتاب التوحيد للشيخ ابن عثيمين 89

محمد بن صالح العثيمين

نعم تعلم بعض العلماء لا هو حتى لا ما هو مجهول وصفه بأنه مقبول ما يعطي ما يضم جهود على الحديث لكن لأن الشيخ رحمة الله أنا عنده الامر - 00:00:00

لشهادة الوصول بصحة النفس نعم والله على كل حال العلماء يختلفون وانا ارى ها انا ارى ان مثل هذا ما يحكم له به موجود وجيد احسن من حسن تجد ارقى من حسنة - 00:00:19

اي نعم الجيد اقوى من الحسد ثم ان الحكم بالحسن في مثل هذا هذا السلف وفي نفسه من هذا الشيء بنفسي من هذا الشيء لانه ينبغي اننا نتحرى الحديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:00:43

الا اني مثل ما قلت لكم الذي يخفف الامر هو صفحة المكان انها مهمات لها مهمات لكن السنن اذا كان صحيحها تشهد له الاصول قد نستغنى عنه ما قصد المتن - 00:00:59

اذا كان صحيحها تجد بعض الاصول قد نستغنى عنه اللي مستند لابد منه يقول ابن مبارك لولا السنن فقال كل من شاء ما شاء بس لا تسأل كل واحد يقول قال الرسول صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر كذا قال عمر كذا وهات - 00:01:19

نعم قوله عن ابيه هو القمية بفتح اوله وكسر موحدة بضم الميم المعجمة ابو عبدالله صاحب نزع البصرة عبيط الهلالي ابو عبد الله نعم. انتهى الخاص. خلاص طيب نرجع الان الى الحديث انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:01:41
ان العيافة والطرق والطيرة من الجبن ان العيافة هذه مصدر عافي يعيف ضيافة عاف يعيف عيادة ما معنى عاف العيافة زجر الطير لكن زجر الطير للتشاؤم او التفاؤل بازوج الطيب له اقسام - 00:02:13

تارة يزجرها للصيد كما ذكر اهل العلم في باب الصيد ان تعليم الطير يكون بازوجها اذا زجر بازوجها اذا زجر فهنا نقول زجر الطير لابد ان يكون مقيدا - 00:02:45

للتشاؤم او التفاؤل التشاؤم عند العرب فواعش في هذا الامر مثلا اذا زجر الطائر ان ذهب شمالا تشاءم وان ذهب يمينا تفأع وان ذهب اماما ما ادري هو يتوقفون او يعيدوا الزجر. وان ذهب خلفا - 00:03:11

فظن الشأن مثل الشمال هذا ما لا شك انه من الجبت كما في الحديث اما زجرها لتعليمها او الصيد عليها فليس من هذا الباب ثانيا يقول ان عيافة والطرق الضرب - 00:03:39

فسره عوف لانه الخط يخطب الارض وكأنه من الطريق من طرق الارض يطرقها اذا سار عليها وخططها مثل المشي عليها يؤثر فيها يكون له اثر في الارض كاثر السير عليهم - 00:04:03

ومعنى الخط وخط الارض الان اذا خططت قطا في الارض ليكون تتركا لي في الصلاة يدخل في الحديث ها؟ ما يدخل اذا خططت في الارض ببيان حدودها ها؟ اذا وش هو الخط في خط الارض - 00:04:24

هذا معروف عندهم خط بخط الارض يضربون به بالرمل على سبيل السحر والكهانة ويفعله النساء خطوط وتقول حصل كذا او يبي يحصل كذا وهذا معروف عندهم اذا هو نوع من السحر - 00:04:46

واما الجد يقول النبي عليه الصلاة والسلام من الجبت وسبق لنا ان الجبت ها السحر وعلى هذا فتكون من للتبيير يعني هذان النوعان اثنين من الجد فمن للتبيير هذا والصحيح فيها - 00:05:13

وليس بالبيان ليست ببيانية ها؟ الطيرة؟ نعم. الطيرة ايضا من من الجبت ونضفنا الطيارات صح الطيرة ايضا من الجد الطيرة على

وزن فعله وهي اسم مصدر تطير والمصدر منه تطير - 00:05:40

المصدر من تطير تطيرا والطيرة جعل باسم مصدر منه ان تطير واصلها التشاوم لكنها اضيفت الى الطير لأن غالب ما يتشارمون به الطيور تعلقت به والا فانها اي الطيرة تتعريفها العام - 00:06:08

هي التشاوُم بمرئي او مسموع وقيل التشاوُم بمعلوم بمعلوم وهذا اسمك الابتسامة بمعلوم يشمل المرء والمسموع وما لا يرى ولا يسمع كالالتغير بالزمان التطير بالزمان فاذا التطير معناه ايش ؟ التشاوُم بمعلوم - 00:06:35

جاهم بمعلوم مرئيا كان او مسموعا زمانا كان او مكانا هذا هو التطير واصله مأخوذ منين طيب من الطير لان غالبا التشاوُم بها عند العرب ولهذا سمي كل كل تشاوُم - 00:07:09

سمى تطيرا وطيرا وكان العرب يتشارمون بالطير كما قلنا قبل قليل ويتشاءمون بالامكنة ويتشائمون بالازمنة ويتشاءمون بالأشخاص وكل هذا قال النبي عليه الصلاة والسلام انه من السحر والانسان اذا فتح على نفسه باب التشاوم - 00:07:28 فانها تضيق عليه الدنيا اذا فتح المصيبات تشاوم ضاقت عليه الدنيا وصار كل شي يتخييل انه تقف حتى انه يوجد الان ناس اذا اصبح وخرج من بيته ثم قابله رجل ليس له الا عين واحدة - 00:07:59

شُؤم ونحس بعضهم يتشارىء بسؤال لا سيماء في النكاح - 00:08:21

اذا تزوج الانسان في في شوال وهو خسران وكانت عائشة تنتقض هذا هذا التشاوؤم بانها عقد عليها الرسول عليه الصلاة والسلام في شوال وبني بها في شوال فتقول ايكم كان احظى عنده مني - 00:08:43

والجواب لا ومع ذلك زواجها بشوال والدخول عليه في شوال فاللهم ان التشاؤم هذا يجب على الانسان ان لا يطلي له على باله انه ينكد عليه عيشه. بل الذي ينبغي - 00:09:02

كما قال رسول كما كان يعجبه الفأل اننا سنتفاعل بالخير ولا يتشاءم كذلك بعض الناس اذا حاول الامر مرة بعد اخرى تشاءم بأنه لن ينجح فيه فتراكموا وهذا ايضا خطأ - 00:09:18

كل شيء ترى فيه المصلحة فلا تتقاعس عنه في اول محاولة حاول مرة بعد اخرى حتى يفتح الله عليك. نعم وقول من الجبت يقول
الحسن ان الجبت غنة الشيطان طنط الشيطان - 00:09:37

يقول الشيخ انه لم يجد فيه كلاما والظاهر لي ان رنة الشيطان يعني وحي الشيطان يعني انه من وحيه وهذى الاشياء من وحي الشيطان يعني من احياءه واملائه على الانسان - 00:09:58

وهو لا شك انه كفر اللي يتلقى امره من وحي الشياطين هذا نوع من الكفر اذا كانت هذه الاشياء من الجب من السحر صارت انواعا
له انواع اللهو فما وجه كون العيافة من السحر - 00:20:10

وجه ذلك ان الانسان يستند فيها الى امر لا حقيقة له كون الطائر ولا يمين ولا يسار ولا امام ولا خلف ماذا يعني بالنسبة للوقائع والحوادث التي تكون عليك له اصل ولا لا - 00:10:41

هـ؟ هذا الاستناد على هذا العمل لا اصل له ولا سبب له كذلك ايضا اما العيافة الطرف من السحر ولا واضح لانهم يستعملونه
بالسحر الطيبة ما وشوفونها من السحر - 00:11:03

مثل عيافة تمام مثل ضيافة تماماً نعم وسيأتينا إن شاء الله باب ما جاء في الطيرة باب مستقل حتى نعرف ما الذي يستثنى منه لأن التشاهم قد يقع في بعض الأشلاء كما سأتأتى إن شاء الله - 00:11:27

قال ولابي داود والنسيائي وابن حبان في صحيحه المسند اقرأها بالراحة ولا بالجر بالرب او بالنصب ها في نعت صحيحه ولا مبتدأ وخبر مقدم؟ اه مبتدأ خبر مقدم ها لا ممك - 00:11:47

ولابي داود والنسائي وابن حبان في صحيحه وش لهم؟ المسند منه اي من الحديث والمسند يعني المرفوع يعني المرفوع. ما هو المرفوع ان العيافة والطرة والطبرة من الحيت يعني انه سقط - 00:12:21

عند هؤلاء الثلاثة تفسير او والحصر وقد سبق لنا في المصطلح ان المصطلح ما هو رشيد ما هو المسلم ها عباس رضي الله عنهم قال
قال رسول الله صلى الله - 00:12:43

عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر من هذه اسم موصول او شرطية ها الشرطية وفعل الشرط فيها
وجوابه قول فقد اقتبس شعبة من السحر - 00:13:22

نعم قوله اقتبس بمعنى تعلم لانها لان التعلم معناه اخذ الطالب من العالم شيئا من علمه بمنزلة الرجل يقتبس من صاحب
النار طولة واضح فهي اذا بمعنى تعلم - 00:13:48

وقول الشعبة من شعبة بمعنى طائفة ومنه قوله تعالى وجعلناكم شعوبا طوائف وقبائل قوله من النجوم المراد علم
النجوم ليس المراد النجوم انفسها لان النجوم ما يمكن تقتبس - 00:14:16

وتعلم انما مراد علم النجوم وقوله ان النجوم ليس هذا ايضا على اطلاقه فعلم النجوم قد يكون كما في الحديث وقد لا يكون كذلك
انما المراد به علم النجوم الذي يستدل به - 00:14:44

على الحوادث الارضية يستدل به على الحوادث الارضية يستدل مثلا باقتران النجم الفلاني بالنجم الفلاني على انه ساقط كذا وكذا
يستدل بولادة الانسان بهذا النجم على انه سيكون سعيدا وفي هذا النجم الآخر على انه سيكون شقيا - 00:15:04

وهكذا هذا هو الذي اراده النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث فيستدلون باختلاف احوال النجوم على اختلاف الحوادث ها
الارضية على اختلاف الحوادث الارضية وهذا لا علاقة له به - 00:15:27

فالحوادث الارضية ان الله عز وجل من الوجوب له تأثير ولها في حديث خالد الجهنمي في صلح الحديدة قال صلابنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات ليلة فقال اصبح من عبادي على اثر سماء من الليل - 00:15:47

فقال اصبح من عبادي مؤمن بوكائه فمن قال مطرنا بنوء كذا بنوء يعني بيناتهم وبالال سببية يعني هذا المطر من النجم من قال به
فذك كافر بي مؤمن بالكوكب ومن قال - 00:16:04

موتورنا بفضله ورحمته كذلك مؤمن بي كافر بالكوكب النجوم ما تجي بالمطر وليس تجريب تأتي بالرياح ايضا ومن هنا نأخذ خطأ
بعض العوام يقولون اذا هب لك ريح قال اخاف انه طلع النجم الفلاني - 00:16:26

نعم هذا خطأ لان النجوم لا تأثير لها في الرياح صحيح ان الاوقات والاصول بعضها يكون فيه بعضها يكون في مطر بعضها يكون ما
هي السبب فهي ظرف له وليس - 00:16:46

سببا لهم طارق وليس سببا - 00:17:04